وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة بالكويت

دكتوره

منى أحمد قربان حجي محمد

(مدرس في قسم المناهج وطرق التدريس – تخصص رياض أطفال)

كلية التربية –جامعة الكويت

المقدمة:

مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة تأثيراً على نفسية الطفل حيث تتكون شخصيته التي تؤثر تأثيراً كبيراً في مراحل حياته المستقبلية أما إيجاباً أو سلباً والروضة بما يتوافر فيها من مقومات تربوية تتمثل في المبني الملائم لخصائص وحاجات الأطفال والمعلمة المؤهلة تربوياً وعلمياً ولديها ميل وحب للأطفال ودراية وخبرة بكيفية التعامل معهم والمنهج المناسب لهذه المرحلة بما يحتويه من مفاهيم وحقائق وخبرات وأنشطة ملائمة لحاجات الأطفال وميولهم والمحققة لرغباتهم والمراعية لاستعداداتهم والمرتبطة ببيئتهم وفقاً لفلسفة المجتمع ومبادئه وقيمة وعاداته وثقافته. وتسعى رياض الأطفال لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة بتهيئة بيئة غنية بالأنشطة والوسائل الموزعة في أركان تعليمية وهي تستهدف تثبيت المفاهيم لدي الأطفال وتنمية حواسهم وقدراتهم عن طريق اللعب الحر والمحبب للأطفال ولأهمية اللغة العربية في إكساب أطفال الروضة في اكتساب مهارات اللغة من قراءة وكتابة جاءت هذه الدراسة لتتناول وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة بالكويت.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل إذ تتيح له الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراته واستعداداته للتعلم (ابراهيم، ٢٠٠٨م،

ص١٠٠) وفيها يمكن وضع الأساس للعملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة (خضر، ١٩٩٦م، ص٢٢) وتعد القراءة إحدى المهارات المهمة التي تساهم الروضة في إكسابها للأطفال وتستمد أهميتها من كونها مهارة أساسية تساعد الفرد على اكتساب معارفه وتوسيع مداركه.

وتؤكد الكثير من الأبحاث على العلاقة الكبيرة بين القدرة الجيدة على القراءة وبين التحصيل الدراسي الجيد فوفقاً للإحصائيات الوطنية الأمريكية فإن أكثر من ٦٥٪ من طلبة المدارس الثانوية المتسربين من التعليم هم الطلبة ذوي الأداء الضعيف في القراءة كما أظهرت دراسة (Foulin, J. N. (2020) أن الطلبة منخفضي القدرة على القراءة أقل ميولاً إلي دراسة المواد العلمية واللغات الأجنبية وتؤكد دراسة Olson, D. R. (2019) أن الفشل في القراءة عند التلاميذ مرتبط بشكل كبير بمخالفة الأنظمة الدراسية وتزايد احتمالات الترسب من التعليم. كما اكدت بعض الدراسات التي تناولت مدي إتقان طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لمهارات القراءة وجد أن بعضها يشير إلي أن هناك ضعفاً لدي الطلاب في امتلاك هذه المهارات ففي دراسة هدفت إلي قياس مدي إتقان طلاب الصف الثاني الابتدائي لمهارات القراءة بمدينة مكة كانت نسبة الطلاب الذين بلغوا الحد المطلوب من الإتقان لمهارات مادة القراءة ضعيفة جداً (الخطابي، ١٤٢٣هـ) أما دراسة (الجرف، ٢٠١٠م) فقد كشفت أن هناك ضعفاً في تحصيل مواد اللغة العربية ومن بينها القراءة لدي طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة وهذا يتفق مع ما أظهرته دراسة (الكثيري، ١٤٢٠هـ) من وجود بعض صعوبات القراءة لدي طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض وقد أوصت هذه الدراسة بالاهتمام بترسيخ المهارات الأساسية للقراءة في الصفوف الأولي. ومن خلال ما أظهرته نتائج تلك الدراسات يبرز الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في مساعدة الطفل على إتقان مهارة القراءة في المستقبل وذلك عن طريق إكسابه مهارات الاستعداد للقراءة حتى يصل الطفل إلي مرحلة التعليم الأساسي

وهو ممتلك لهذه القدرات والمهارات (المالكي، ٢٠١٤م، ص١٩) فمحاولة تعليم الطفل القراءة قبل أن يكون مستعداً لها قد يؤدي إلي إطالة المدة المطلوبة للتعليم وإجهاد الطفل كما أنه قد يؤدي في بعض الأحيان إلي تكوين اتجاهات سلبية لدي الطفل نحو القراءة (الناشف، ٢٠٠٤م، ص٣١) وهذا ما تؤيده دراسة(Al-Ameel, Huda 2018) التي تؤكد أن الأطفال الذين يصلون إلي المدرسة الابتدائية وهم يفتقدون لمهارات الاستعداد للقراءة يكونون أكثر عرضة إلي التعثر في القراءة مستقبلاً. (U.S Department of Education, 1999, p2).

كما أكدت العديد من الدراسات السابقة على أثر تعليم اللغة العربية على نمو الأطفال من نواحي مختلفة كدراسة (جوهر،٢٠٠٦م) التي أوضحت نتائجها أن بيئة الأركان التعليمية كان لها أثر إيجابي واضح على النمو اللغوي والنمو الحركي لأطفال الروضة، ودراسة (الحسن، ٢٠٠٧م) التي أظهرت أن مستوى رسوم الأطفال ومستوي تعبيرهم اللغوي عن رسوماتهم يتطور بشكل أفضل في بيئة الأركان التعليمية عنه في البيئة الصفية التقليدية وذلك يعود إلي ما تتميز به بيئة الأركان التعليمية من تنوع في أساليب التعلم وتنوع في المواقف والأنشطة وهذا ما يساهم في تحقيق النمو الشامل للأطفال حسب حاجاتهم وقدراتهم المختلفة كما تقوم معلمة الروضة بعدة أدوار مهمة ورئيسية ومن بينها دورها كداعمة لنمو وتعلم الأطفال وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة وخبرات ووسائل متنوعة تساهم في إشارة دافعية الطفل للتعلم ومن خلال قدرتها على ملاحظة نمو الطفل والاستفادة من هذه الملاحظة في التعرف على قدراته والعمل على تطويرها (الناشف، ١٩٩٦م، ص١٧٤). وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في إعداد الطفل لتعلم مهارة القراءة وذلك عن طريق إكساب الطفل مجموعة من المهارات تسمي مهارات ما قبل القراءة أو مهارات الاستعداد للقراءة (الناشف، ١٩٩٦م، ص٥) وتوصف مرحلة الاستعداد للقراءة والكتابة بأنها هي الدعامة الأساسية لإكساب مهارة القراءة والكتابة للطفل كما أنها مؤشر يدل على مستوى الطفل فيما بعد من حيث تقدمه أو تأخره

في مرحلة تعلم القراءة وهذه المرحلة كما أشارت الدراسات تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة وقد تمتد لأكثر من ذلك بسنة أو سنتين حسب قدرة الطفل وذلك لأن القراءة شانها شأن أي مهارة أخري تحتاج إلي نضج عقلي وجسمي معينين كما أنها تحتاج إلي معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول إليها. (خطاب، ٢٠١٣م، ص١٦).

وبالنظر إلي طريقة تعليم القراءة والكتابة للأطفال من خلال منهج التعلم الذاتي المطبق في مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت فقد أكد القائمون على إعداد هذا المنهج بأنه يهدف إلي بناء استعداد الطفل للقراءة والكتابة ووضع الأرضية المتماسكة لها حتى يتمكن الطفل من الوصول إلي القراءة والكتابة براحة ويسر حسب قدراته الخاصة به.

ونظراً لأهمية تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة كما أكدت على ذلك الدراسات السابقة جاءت هذه الدراسة للتعرف على وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حول تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة بدولة الكويت.

تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

١-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهة نظر معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير المؤهل العلمي؟

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهة نظر معلمات رياض نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير الخبرة؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهة نظر معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية والتي تعزي إلي متغير التدريب؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهة نظر معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية والتي تعزي إلي متغير المنطقة التعليمية؟

أهمية الدراسة:

١-أن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد استثماراً أمثل لبناء مستقبل أي أمة وأن هذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففيها تتشكل أساسيات شخصية وتتحدد بشكل كبير ملامح نموه المستقبلية من جميع النواحي.

٢٣-تقديم توصيات ومقترحات للجهات التربوية المسئولية من رعاية وتربية الأطفال لكيفية تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة لتحسين الجهات التربوية المسئولة من رعاية وتربية الأطفال.

٤-تقديم رؤية مستقبلية مقترحة يمكن أن يستفيد منها المسئولين في وزارة التعليم وأقسام رياض الأطفال واللغة العربية في الجامعات وإدارة التعليم والمؤسسات المجتمعية لتطوير رياض الأطفال بهدف تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة.

أهداف الدراسة:

١-التعرف على وجهة نظر معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة بدولة الكويت.

٢-تقصي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال دور كل من متغيرات (المؤهل العلمي ـ الخبرة ـ التدريب ـ المنطقة التعليمية نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة بدولة الكويت).

٣-تحديد الفروق في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة طبقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي ـ الخبرة ـ التدريب ـ المنطقة التعليمية).

٤-اقتراح رؤية مستقبلية لرياض الأطفال لتعليم اللغة العربية (القراءة ـ الكتابة) لأطفال الروضة بدولة الكويت.

مفاهيم الدراسة:

١-مرحلة رياض الأطفال:

هي مرحلة بالأطفال الصغار الذين أكملوا من عمرهم وهي تسبق المرحلة الابتدائية، أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان وتكون على مرحلتين وهما: (دليل المعلمة، ٢٠١٠م)

ويقصد بمرحلة رياض الأطفال في الدراسة الحالية على أنها مؤسسات تربوية تهتم برعاية وتعليم الأطفال من عمر الثالثة أو الرابعة حتى السادسة وتكسيهم مهارات تؤهلهم للالتحاق بالتعليم الرسمي النظامي.

٢-تعليم اللغة العربية:

تتكون اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال عندما تتكون لديهم الاستعدادات الأولي لتعلم اللغة باكتسابهم الصورة يمكن من خلالها بناء منهج متكامل لتعليم اللغة (لجنة تطوير، ٢٠١١م، ص٧).

ويقصد بتعليم اللغة العربية جميع أنشطة الاستعداد اللغوي (القراءة ـ الكتابة ـ الاستماع ـ التحدث) التي تمارسها معلمات رياض الأطفال بهدف تهيئة الأطفال لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة العربية بكل يسر وسهولة عندما ينتقلون إلي المدرسة لاحقاً.

الإطار النظري للدراسة: للنمو اللغوي عند الطفل أهمية خاصة فهو يساعدنا على أن نفهم كيف ينمو كما أن قدرته على الكلام تدل على مدي نضجه الجسمي والسلوكي. ويتم تعزيز هذه المهارات اللغوية عند الطفل بتوفير الخبرات المناسبة لقدراته وخصائص نموه ومناسبة للمرحلة العمرية للمتعلم في رياض الأطفال فمن الطرق المتبعة تعليم الأحرف الهجائية وأصوات الأحرف بالإضافة للأنشطة الكتابية والتي يقوم الطفل من

خلالها بتشكيل الأحرف أو أي علامات أخري ترمز لأصوات الكلمات. (Aram,2006; Olson,2002).

أولاً:الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة: (وزارة التربية ،٢٠١٨م):

١-التسليم بأهمية سنوات ما قبل المدرسة وخطورتها بالنسبة لنمو الأطفال في حاضرهم ومستقبلهم مما يستدعي الاهتمام بتوعية الآباء وتثقيفهم تربويا ووضع برامج لمرحلة ما قبل المدرسة تضمن التشريعات كفاءتها حيث لابد أن تكون برامج ما قبل المدرسة مناسبة لخصائص المجتمع وتطلعاته.

٢-النظر إلي مرحلة ما قبل المدرسة على أنها جزء ضروري من تربية الطفل وأن رعاية النمو في هذه المرحلة ضروري للنجاح في التعليم في المراحل التالية وتأكيد قيام في هذا المجال بدورهم كمربين

٣-تزايد تفهم الدور الذي يقوم به الآباء والمعلون كلما تزايد الاتصال بينهم ويمكن أن يكون عن طريق ما يلي:

أ-مشاركة الآباء في إدارة المؤسسات التربوية.

ب-الإفادة من المهارات الخاصة التي يمتلكها الآباء في البرامج التربوية.

ج-تشجيع الآباء على زيارة المدارس والمشاركة في أنشطتها بالطرق المناسبة.

٤-من الاتجاهات الحديثة في أساليب التعلم في الطفولة المبكرة توظيف اللعب لتنمية قدرات الطفل ومهاراته واتجاهاته أي توجيه اللعب فلا يكون حرا كل الوقت بل يعطي الطفل فرصة للعب الحر أحياناً لتحقيق أهداف تربوية محددة دون التخلي عن اللعب كأفضل أسلوب للأطفال في هذه المرحلة.

٥-استمرار وتكامل العلاقة بين مرحلتي ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية فيتفهم المعلمون في كل مرحلة الأدوار التي يقوم بها زملاؤهم في المرحلة الأخرى ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يلي:

أ-تدريب معلمي المرحلتين في مؤسسة واحدة حتى يمكن لكل فريق الاطلاع على عمل الفريق الآخر والإلمام بحاجات الأطفال في أعمار مختلفة.

ب-تجميع أطفال كل من المرحلتين في مؤسسة تربوية واحدة أو أن تكون مؤسسات كل من المرحلتين على صلة وثيقة

ج-تنظيم البرامج التربوية للتدريب في أثناء الخدمة بحيث تناسب التربية كلا من المستويين.

د-صياغة الأهداف الخاصة بالتربية لكل مرحلة والإعلام بها.

هـ-إشراك الأطفال في الأعمال المتصلة بالعالم الخارجي للمدرسة حيث أن كثيراً من الأعمال التي يقوم بها الأطفال لمساعدة الكبار لها قيمتها التربوية.

و-الاستعانة بالآباء والأجداد وكل من يمكن الاستعانة به من الناس بطريقة مباشرة في تربية الأطفال .

٦-الدور التعاوني للمنزل والمجتمع من أجل تحقيق نمو متكامل للطفل في سنوات ما قبل المدرسة وأهمية تثقيف الآباء.

٧-التأكيد على الجوانب الإنسانية المشتركة في الثقافات الفرعية المختلفة بدلا من الاهتمام بما يميز ويفرق الجماعات الإنسانية حتى لا ينشأ الطفل في ظل أنماط ثقافية جامدة بل في إطار ثقافة واسعة مرنة مما يؤدي إلي الالتقاء في الفكر والأهداف بالنسبة لجميع شعوب العالم وتخفيف حدة الصراعات الدولية.

٨-تكوين اتجاهات إيجابية لازمة لهذا العصر عصر العلوم والتقدم التكنولوجي كتكوين اتجاهات ايجابية نحو العلم والعمل والتكنولوجيا في سن مبكرة لتقليل العزوف عن التعليم المهني والفني وإعداد النشء المناسب .

ثانياً:فلسفة مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت: (وزارة التربية، ٢٠٢٠م)

١-فلسفة نابعة من قيم المجتمع الكويتي الذي يؤمن بالإسلام كدين فهي تعمل على:

أ-تنمية القيم والاتجاهات الدينية والخلقية لطفل الروضة.

ب-أهمية توافق وتكامل الخبرات والبرامج والأنشطة المقدمة للطفل مع هذه القيم والاتجاهات.

٢-فلسفة عربية تتوافق وتتكامل مع واقع المجامع الكويتي ولذلك فهي تعمل على تنمية الاتجاهات نحو الكويت، والمجتمع الخليجي والأمة العربية والإسلامية.

٣-فلسفة تقوم على الإيمان بدور الأسرة الإيجابي والفعال في العملية التربوية ومن ثم فهي تعمل على توثيق الصلة بين الأسرة والروضة بهدف تحقيق نوع من التكامل لتربية الطفل وتنشئته بصورة تشمل كافة جوانب نموه النفسي والعقلي

٤-فلسفة تؤكد روح الانتماء إلي الجماعة و تكوين علاقات وتفاعلات إيجابية مع الآخرين من الكبار ومن الأقران.

٥-فلسفة تحترم فردية الطفل وتفرده وتؤمن بكرامته وبحقه كإنسان وتنظر إليه كأمل أسرته .

٦-فلسفة تؤمن وتعمل على تنمية الثقة بالنفس والمبادرة والاستقلال الذاتي وتكوين المفاهيم الإيجابية لدي الطفل.

٧-فلسفة تؤمن بأهمية حواس الطفل ومداركه عن طريق المثيرات الحسية والأنشطة المباشرة والممارسة الفعلية.

٨-فلسفة تؤمن بدور العلم ، ولذلك تحرص على تعويد الأطفال على الأسلوب العلمي في التفكير.

٩-فلسفة تؤمن بدور المتعلم في المجتمع المعاصر، ولذلك فهي تحرص على تحقيق نموه الشامل.

١٠-فلسفة تنادي بتوظيف أساليب التربية القائمة على اللعب الحر والنشاط الذاتي التلقائي جنبا إلي جنب مع التربية المقصودة والموجهة لمساعدة الطفل على اكتساب المهارات مع تنمية الكفاءة العقلية واللغوية للطفل بخاصة.

١١-فلسفة تؤمن بضرورة ربط الأنشطاة والخبرات التي تقدم لطفل الرياض بواقع المجتمع وبالحياة وبالمستقبل المأمول.

إن تطوير المناهج والخطط التعليمية في مرحلة رياض الأطفال مطلب تربوي في غاية الأهمية يمثل استجابة حضارية لمتغيرات الحياة وتكيفا مع متطلبات الواقع المتجددة ومواكبة لنتائج البحوث والدراسات التربوية ف مجال تعلم الطفل ومن هنا اتجه القائمون على التربية في دولة الكويت إلي تنفيذ مشروع إدخال تعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال وذلك انطلاقاً من المصادر الثابتة لفلسفة المجتمع الكويتي التي أرسي قواعدها الدستور والتي استمدت وجودها من قيم الإسلام ومبادئه ومن طبيعة المتعلم ومراحل نموه ومطالب المرحلة التي تقوم على حاجات المجتمع الكويتي في حاضرة ومستقبله وانفتاحه الواعي على طبيعة العصر من حيث خصائصه ومقوماته ومتغيراته. (دليل المعلمة، ٢٠١٠م)

ويمكن التماس ملامح فلسفة تعليم اللغة العربية من أهمية اللغة للفرد والمجتمع ودورها في حياة المتعلم في سياق مجتمعه وبيئته ووظيفته الاتصالية التي تربطه بتراث أمته وبمجالاته العلم والمعرفة على اختلاف أشكالها وتعدد اختصاصاتها وكونها عاملا أساسيا من عوامل تقدم المجتمع ورقية. واللغة تبدأ مع الأطفال منذ صغرهم ويتطور

نموها بالتدرج مع مراحل عمرهم المختلفة وفي مرحلة رياض الأطفال تتكون لديهم الاستعدادات الأولي لتعم اللغة واكتسابها بصورة يمكن من خلالها بناء منهج متكامل لتعليم اللغة، يقوم على المهارات الأولية البسيطة التي تمكنهم من الاتصال اللغوي مع الآخرين والتفاعل مع بيئتهم وذلك يقوم على أن يتمتع الطفل بالقدرة على ما يأتي:

-المشاركة الفاعلة في كل موقف يمارس فيه نشاطا لغوياً بما يتوافر له من مهارات لغوية.

-استخدام اللغة في بعض ألوان النشاط الأساسية اللازمة لحياته اليومية.

-ممارسة هوايات لغوية إبداعية يستطيع من خلالها تحقيق ذاته.

-توسيع دائرة كفاياته وتنوع خبراته ومهاراته ونمو قدراته اللغوية بالإفادة مما تقدمه وسائل الإعلام المتنوعة .

ثالثاً: أسس وخصائص تعليم اللغة العربية بمرحلة رياض الأطفال:(وزارة التربية، ٢٠٢٠م)

١-الإلمام بطبيعة تعلم اللغة العربية وإدراك خصائصها: وتتمثل فيما يأتي:

أ-أن اللغة بالمحاكاة والممارسة وأن التركيز في تعليمها يجب أن يكون على الممارسة اللغوية لا على الحديث عن اللغة نفسها بقواعدها وقوانينها وضوابطها.

ب-أن اللغة العربية لغة معربة والضبط فيها عنصر جوهري من عناصر بنيتها ومن ثم فيجب ألا يفرط في هذا الضبط من بدء تعلمها ممارسة لا تعقيداً وتقنيناً ومن هنا تظهر أهمية حرص المعلمة على السلامة اللغوية مع أطفالها.

ج-أن هناك قدراً مشتركاً بين اللغة الفصيحة واللغة المحكية يمكن أن يستثمر في اكتساب المهارات الأساسية للغة

د-أن النمو اللغوي الذي يتحقق للمتعلم ينبغي أن يتحقق بالتوازن بين الاستقبال اللغوي (الاستماع) والتعبير اللغوي (التحدث) وان مراعاة التكامل بين هذين الجانبين وما يبادلانه من تأثير وتأثر أمر له أهميته.

هـ-أن للغة معاني مباشرة ومعاني مجازية والطفل يدرك في هذه المرحلة اللغة ذات المعاني المباشرة والمفردات ذات الدلالة المحسوسة.

و-إن مراعاة المعلمة للتحدث باللغة الفصيحة يسهم إسهاماً كبيراً في اكتساب الطفل لمفردات اللغة ولمجموعة من صيغها وتراكيبها اللغوية عن طريق المحاكاة.

ز-أن اللغة تتصف بقابلية الإبداع ومن ثم على المعلمة مراعاة قبول التغيرات المستحدثة من الأطفال التي تقدم معاني مفيدة وعدم تأطير تعلمهم بصيغ وتراكيب لغوية ثابتة.

ح-أن اللغة هي أداة التفكير وينبغي أن تكون تنمية تفكير المتعلم أمراً ملازماً لما يحدث له من نمو لغوي.

ط-أن تكوين الميل عند المتعلم للغة وتحقيق حبة لها يساعده على تجاوز صعوبات اللغة ويسهم في امتلاك مهاراتها والمحتوي اللغوي وطرائق تقديمه يؤديان دوراً مهماً في تحقيق هذه الغاية.

٢-تعرف طبيعة المتعلم في هذه المرحلة العمرية وسماته النفسية:

فالمتعلم يحتاج في هذه المرحلة إلي:

أ-الاهتمام ببناء شخصيته واحترام ذاته وقدراته العقلية.

ب-الاهتمام باجتماعيته بالإضافة إلي الاهتمام بذاتيته وأنه فرد في جماعة.

ج-تعرف من حوله واستكشاف ما حوله والخروج من محدودية البيت والأسرة إلي دوائر اجتماعية أوسع.

د-تنمية تفكيره وإنماء لغته وأقداره على إبداء الرأي.

هـ-القدرة الطيبة والمثل الأعلى الذي ينسج على منواله ويحاكيه في سلوكه وأدائه.

و-تعرف قدراته واستعداداته وميوله وتوفير الرعاية اللازمة له في ضوء ذلك وخاصة عند الرغبة في التفوق والإبداع.

ز-تلبية حاجته إلي اللعب والنشاط والحركة والميل إلي ترديد الأناشيد والاستماع إلي الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والحكايات والقصص والميل إلي الخيال واستنطاق الجماد والحيوان.

ح-تعرف قدرته على التعامل مع المحسوسات والمجردات وتبين مدي صعوبة استيعابه للمجردات والمعنويات ومراعاة أن مدي الانتباه لديه في حدود ثلاث دقائق.

٣-مراعاة طبيعة المجتمع وفلسفته:

أ-أنه مجتمع عربي مسلم له عاداته وتقاليده ويعيش واقعاً له سماته وله تطلعاته المستقبلية.

ب-وهو مجتمع منفتح على الثقافات المختلفة وتتسم حياته الاجتماعية بالتواصل والتكافل وتربط بين أفراده علاقات الأسرة الواحدة ويجمعهم الولاء للوطن.

ج-أنه مجتمع حريص على ترسيخ قيمة الدينية وترسيخ قيمة الاجتماعية المقبولة من مثل التسامح واحترام الرأي والآخر والعمل التطوعي وأداء الحقوق وإحسان العمل وإتقانه واحترام الكبير وتقدير العمل الشريف واحترام العاملين به وبخاصة الخدم والعمال وأصحاب المهن البسيطة.

د-أنه مجتمع معني عناية كبيرة بفكرة بناء المستقبل والاستثمار البشري ومن ثم فهو حريص على تكوين اتجاهات إيجابية نحو اكتساب المعرفة وتقدر قيمة الوقت والتفكير المنظم والسليم وحل المشكلات .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١-منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع كما هو عليه بهدف التعرف على وجهة نظر معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة ومدي علاقته بمتغيرات الدراسة ، الخبرة، الدورات التدريبية، والمنطقة التعليمية، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج

٢-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمات رياض الأطفال في الكويت حيث بلغ مجموع العينة (١٩٦) معلمة ثم اختيارهن بطريقة مقصودة من (١٣) روضة موزعة على محافظات الكويت الست والتي تقوم بتجربة إدخال مواد لمنهج الطفل جميع المدرسات يضمن بالتدريس في فصول مختلفة وكل مدرسة لديها مساعدة في الفصل (غير مشاركة في البحث) تباينت مستويات المعلمات التعليمية، ثلاثة منهن تحمل شهادة الدبلوم من معهد المعلمات (١٨٠) يحملون شهادة البكالوريوس في التربية تخصص رياض أطفال و(١٣) يحملون مؤهلات أعلى (الماجستير في التربية تخصص رياض الأطفال) وإجمالاً جميع المشاركات (١٠٠٪ من العينة) تعليمهم السابق تركز على تخصص رياض الأطفال بالمتوسط سنوات الخبرة في التدريس كانت ١-٥ سنوات.

وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة (جدول رقم ١)

جدول رقم (١) بيان الخصائص لعينة الدراسة

المنطقة	الخبرة	الدورة التدريبية	المؤهل العلمي			الإجمالي
			دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	
العاصمة	١-٥			١٤		١٤
	٦ فأكثر	١		١٤	٣	١٧
حولي	١-٥			١٢		١٢

المنطقة	الخبرة	الدورة	المؤهل العلمي			الإجمالي
		التدريبية	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	
	٦ فأكثر	٢	١	٩	٥	١٥
الفروانية	١-٥			١٧		١٧
	٦ فأكثر	٣		١٥	٢	١٧
الجهراء	١-٥			١٢		١٢
	٦ فأكثر	١		١٨		١٨
الأحمدي	١-٥			٢٣		٢٣
	٦ فأكثر	٢		٢٤	١	٢٥
مبارك الكبير	١-٥			١٥		١٥
	٦ فأكثر	١	٢	٧	٢	١١
المجموع		١٠	٣	١٨٠	١٣	١٩٦

٣-أداة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد إستبانة وكتابة بنودها في ضوء خبراتها وبالرجوع إلي الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بوجهات النظر والآراء وتتكون هذه الإستبانة من مجالات المهارات اللغوية الحصيلة اللغوية، القراءة، الكتابة، دور المعلمة في التواصل مع أسرة الطفل. ولقد اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١-المقابلات شبه المقننة والتي تم القيام بها أولاً مع بعض معلمات رياض الأطفال بالمنطقة التعليمية بالعاصمة والجهراء للتعرف بصورة مبدئية على كيفية تعليم اللغة العربية لأطفال الروحية.

٢-المقابلات الفردية والمشتركة: كأداة دراسية تربوية مع معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة بالمنطقة التعليمية بالعاصمة والجهراء.

٣-استبيان وجهة نظر معلمات رياض الأطفال (من إعداد الباحث) ويهدف هذا المقياس إلي قياس وتحديد مدي تعليم اللغة العربية لدي حالات الدراسة (المتغير التابع)

١-صدق المحتوي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحتوي من خلال:

أ-مراجعة وتحليل الأدبيات التي تناولت موضوع وجهة نظر معلمات الروضة نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة وكذلك مراجعة بعض الأدبيات والدراسات المرتبطة بالدراسة.

ب-مراعاة التنوع في اختيار بنود المقياس وأن يكون لكل بند هدف محدد وصياغة بنود المقياس على أن تكون واضحة ومفهومة وصياغة الإجابة على هذه البنود بأحد البدائل الموضوعة.

ج-صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة تعليمات المقياس بعرض تعريف العينة على الهدف من الدراسة وتضمنت التعليمات التأكيد على البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة وكذلك طلب من أفراد العينة قراءة العبارات بدقة وعناية ومعرفة المقصود من كل عبارة والتأكيد على أنها بغرض خدمة البحث العلمي .

د-التحقق من صدق القياس: جري التحقيق من صدق المقياس من خلال استخدام صدق المحتوي والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي والصدق المحكي بدلالة محل المجموعات الطرفية وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (١٨) من معلمات الروضة.

٢-الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض مقياس قلق المستقبل على عدد من المحكمين (٩) محكمين من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم في كلية التربية جامعة الكويت وذلك للوقوف على سلامة البنود ومدي ارتباطها بالهدف العام للمقياس، وقدرتها على قياس الموضوع الذي أعدت لقياسه ومدي وضوح تعليمات حيث أبدي السادة المحكمون آرائهم في فقرات المقياس وبعد ذلك قام بإجراء ما يلزم من تعديل وإضافة وحذف في ضوء مقترحاتهم.

٢-ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية التي أسفر عنها نتائج التطبيق على العينة السابقة وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٣) ولكل محور من محاوره الخمسة على الترتيب (٠,٧١، ٠,٧٧، ٠,٦٨، ٠,٧٣، ٠,٧٦) وقد جاءت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ مما يؤكد على تمتع المقياس بقدر مناسب من الثبات.

حدود الدراسة:

١-الحدود الزمانية: تتم إجراءات هذه الدراسة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠م.

٢-الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة بالمنطقة التعليمية الآتية (العاصمة ـ حولي ـ الفروانية ـ الجهراء ـ الأحمدي ـ مبارك الكبير).

٣-الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على معلمات رياض الأطفال بالروضات بالمناطق التعليمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت بحساب قيمة (F) وحساب الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة التي تعزى إلي متغير المؤهل العلمي كما يتضح من الجدول رقم (٧) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة التي تعزي إلي متغير المؤهل العلمي.

جدول رقم(٧) يوضح دالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة التي تعزي إلي متغير المؤهل العلمي

م	المجال	دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا		قيمة (F)	مستوي الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	المهارات اللغوية	٤,٨٦	١,٥٦	٤,٩	٦٤	٤,٧	٩,٦	٢,٦٧	٠,٠٨
٢	الحصيلة اللغوية	٤,٨	١١,٦	٣,٣	١,٨٧	٤,٨	١١,٦	١,٦٧	٠,٠٩
٣	القراءة	٤,٤	٩,٦	٤,٨	١,٧٨	٤,٥	١,٦٣	١,٥٦	٠,٠٦
٤	الكتابة	٤,٦	٩,٨	٤,٤	١,٥٦	٤,٦	٩,٨	٢,٠٥	٠,٠٥
٥	دور المعلمة في التواصل مع أسرة الطفل	٤,٤	٩,٣	٤,٧	٨٩	٤,٤	٩,٣	٦٥	٠,٠٧
	الدرجة الكلية	٢,٠٧	٠,٢٧	٢,١٣	٠,٢٩	٢,١٠	١٠,٢٦	٨,٧	٠,٠٩

يتبين من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات وجهة نظر معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة تعزي لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية يوضح المقياس أن المقارنة بين متوسطات درجات مؤهل المعلمات دبلوم بكالوريوس دراسات عليا لا تختلف بشكل كبير فيما عدا بند الحصيلة اللغوية حيث بلغ المتوسط الحسابي مع المعلمات دبلوم (٤,٨) والمعلمات بكالوريوس (٣,٣) والمعلمات دراسات عليا (٤,٨) في حين وجد اتفاق في البنود التالية وهذا يعني أن الحاصلات على درجات علمية أخري تتشابه مع المعلمات الحاصلين على دبلوم أي أن أداء المعلمات لا يتأثر باختلاف المؤهلات التعليمية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة تعزي إلي متغير الخبرة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب قيمة (F) وحساب الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة التي تعزي إلي متغير الخبرة كما يتضح من جدول رقم (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة التي تعزي إلي متغير الخبرة.

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تعزي إلي متغير الخبرة

م	المجال	أقل من ٥ سنوات		أقل من ٥-١٠		من ١٠-٢٠		قيمة (F)	مستوي الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	المهارات اللغوية	٤,٩	١,١	٤,٩	٠,٦٣	٤,٩	٣,٧٩	١,١٢	٠,٠٥
٢	الحصيلة اللغوية	٤,٤	١,٧٧	٣,٣	٠,٦٧	٤,١	٠,٨٧	١,٧	٠,٠٧
٣	القراءة	٤,٩	٠,٦٧	٤,٨	١,٥٦	٤,٨	١,٥٦	٠,٨٧	٠,٠٨
٤	الكتابة	٤,٩	١,٥٦	٤,٨	١,٥٦	٣,٦	١,٧٧	٠,٦٤	٠,٠٤
٥	دور المعلمة في التواصل مع أسرة الطفل	٣,٣	٠,٧٦	٣,٦	١,٧٧	٣,٧	٢,٦٧	٠,٧٥	٠,٠٣
	الدرجة الكلية	٢,١٧	٠,٢٩	٢,٠٣	٠,٣٠	٢,١٦	٢,٠٥	٥,٥	٠,٠٣

يتبين من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة الذي يعزي إلي متغير الخبرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر إيجابية ترجع لمتغير سنوات الخبرة وبقيمة وزيادة التوضيح نجد أن درجة توافر المهارات اللغوية لدي أفراد العينة كانت مرتفعة في حين نجد أن هناك اختلاف في بند الحصيلة اللغوية حيث بلغ على التوالي (٤,١)، (٣,٣)، (٤,٤).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة تعزي إلي متغير التدريب؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب قيمة (F) وحساب الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير التدريب كما يتضح من جدول رقم (٩) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير التدريب.

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير التدريب

م	المجال	دورة واحدة		أكثر من واحدة		قيمة (F)	مستوي الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	المهارات اللغوية	٤,٩	٠,٧٨	٤,٦	١,٧٧	٢,٦٧	٠,٠٥
٢	الحصيلة اللغوية	٣,٣	١,٦٦	٤,٤	٠,٧٨	١,٦٧	٠,٠٦
٣	القراءة	٣,٤	١,٥٦	٤,٥	٠,٨٧	١,٥٦	٠,٠١
٤	الكتابة	٣,١	١,٧٧	٤,٢	١,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٨
٥	دور المعلمة في التواصل مع أسرة الطفل	٣,٢	١,٦٦	٣,٥	١,٧٧	٠,٦٤	٠,٠٨
	الدرجة الكلية	٧,٤٦	٠,٢٧	٢,٠٩	٢,١٠	٢,٠٨	٠,٢٥

يتضح من جدول رقم (٩) وجود الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة التي تعزي إلي متغير التدريب وأن المهارات اللغوية للمعلمات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها ويتضح ذلك من الجدول رقم (٩) وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف عدد الدورات التي التحقن بها.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية والتي تعزي إلي متغير المنطقة التعليمية كما يتضح من جدول رقم (١٠) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير المنطقة التعليمية.

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير المنطقة التعليمية

م	المجال	منطقة التعليمية (أ)		منطقة التعليمية (ب)		قيمة (F)	مستوي الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	المهارات اللغوية	٤,٩	٠,٧٧	٣,٥	١,٧٧	٠,٠٢	٢,٨
٢	الحصيلة اللغوية	٤,٥	١,٧٧	٣,٩	١,٥٦	٠,٠٧	٢,٧٦
٣	القراءة	٤,٩	٠,٧٨	٣,٥	٣,٦٧	٠,٠٨	١,٩
٤	الكتابة	٤,١	١,٥٦	٣,٥	٠,٧٨	٠,٨٧	٠,٠١
٥	دور المعلمة في التواصل مع أسرة الطفل	٣,٧	٠,٥٦	٢,٩	١,٨٧	٠,٦٤	٠,٠٨
	الدرجة الكلية	٠,٢٨	٢,١٥	٠,٢٩	٠,٥١	٢,٠٦	٠,٠٨

يتضح من جدول رقم (١٠) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين معلمات رياض الأطفال نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي تعزي إلي متغير المنطقة التعليمية يرجع هذا الاختلاف في تكوين المهارات اللغوية إلي مدي توافر الإمكانات المادية إلي طبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية للمعلمة والطفل والأسرة.

مناقشة النتائج:

١- أشارت النتائج إلي أن درجة المهارات اللغوية مرتفعة نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة بشكل عام وتعتبر معلمة الروضة عاملاً حاسماً في العملية التعليمية

وهي عنصر رئيسي يتوقف عليه العملية التعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعة وأن المهارات اللغوية تقرر مدي نجاحها في حياتها على المستوي الشخصي والمهني فإذا كان لدينا مهارات لغوية نحو عملنا فإن هذا سيدفعنا إلي محاولة التخطي والتغلب على كل المعوقات الإحباطات التي تواجهنا وتعوق نجاحنا في العمل وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة(الخطابي، ١٤٢٣هـ) و دراسة (الجرف، ٢٠١٠م) .

٢- تعتقد الباحثة أن المهارات اللغوية الكبيرة للمعلمات نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة والتي أظهرتها النتائج كفيلة بأن تتبني وزارة التربية سياسة تطبيقية حازمة في تنفيذ المعلمات لهذا المنهج مع ضرورة توفير التوجيه والإشراف الجيد فقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمهارات بشكل عام مرتفعة مما يؤكد إمكانية تطبيقه في رياض الأطفال والاهتمام به من خلال زيادة المعرفة النظرية أو إتباع الدورات التدريبية المتعلقة به وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الناشف، ٢٠٠٤م، ص٣١) و دراسة-Al (Ameel, Huda 2018)

٣- أصبح دور المعلمة في تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وإيجابية فأصبح لها دور في وضع المنهج والأنشطة المختلفة التي تتناسب مع احتياجات الأطفال وكذلك بناء على لمؤشرات والمعايير القومية لرياض الأطفال ووضع مؤشرات مربع التكامل وكذلك دورها في وضع الخطط السنوية والشهرية والأسبوعية وعمل ملفات الإنجاز للأطفال وكذلك عمل وتجهيز بطاقات التقويم نجد أن ارتفاع المهارات اللغوية لا تختلف مع المعلمات الحاصلين على دبلوم أو بكالوريوس أو دراسات عليا وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Foulin, J. N. (2020) و دراسة (Olson, D. R. (2019).

٤- تبين أن وجهة نظر المعلمات نحو تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة إيجابية وقد يعود السبب في ذلك إلي طبيعة تعليم اللغة العربية حيث يساعد المعلمة في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وإيصال المعلومات للأطفال وإثارة الدافعية لديهم بما يحتويه من أنشطة مقترحة عن طريق بنك الأنشطة وهو مرفق ضمن القراءة والكتابة

بالإضافة إلي رغبة المعلمات في مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي واتفقت هذه النتائج مع دراسة دراسة (الكثيري، ١٤٢٠هـ) ودراسة (المالكي، ٢٠١٤م، ص١٩) .

٥- تسهم الاتجاهات الإيجابية نحو تعليم اللغة العربية في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية ذاتها من خلال ما توفره للمعلمة من دافعية وحب لمهنتها تنعكس على أداء المعلمة وفعاليتها داخل قاعة النشاط، وعلى الأنشطة والمهام التي تقدمها للأطفال وتسعي لإكسابهم تلك الأنشطة والمهام وهذا ينعكس على أداء الأطفال ويزيد من فعاليتهم في الأنشطة عندها يكون المناخ السائد هو مناخ الإبداع والتعلم الذاتي والحرية وهذا ما اكدته دراسة (الناشف، ٢٠٠٤م) ودراسة(Al-Ameel, Huda 2018) ودراسة(الحسن، ٢٠٠٧م)

رؤية مستقبلية مقترحة لرياض الأطفال لتعليم اللغة العربية (القراءة أو الكتابة) لأطفال الروضة:

أولاً: متطلبات تعليم المهارات اللغوية (القراءة أو الكتابة) لأطفال الروضة:

خلال اللقاء الصباحي	في أرجاء الصف/ الأركان	خطوات مساعدة
١-الرسالة اليومية مكتوبة على ورق كبير مثلاً: "صباح الخير....؟ كيف حالكم اليوم"؟ اليوم سنقوم بـ....	إشارات وملصقات مكتوبة بخط كبير وواضح تحمل أسماء محتويات الغرفة من المهم مشاركة الأطفال.	لوحة التخطيط مع الطفل عنونة أعمال الأطفال.
٢-البرنامج اليومي مكتوب ويعلق في مكان بارز وعلى مستوى عيون الأطفال مع صور توضيحية	صور ومطبوعات مختلفة من الصحف والمجلات ودليل التلفاز وغيره.	قراءة القصص للأطفال وتشجيعهم على الكتابة يومياً.
٣-لائحة الحضور والغياب وتحتوي على اسم كل طفل تكتبه المعلمة بشكل واضح على ورق مقوى.	ألعاب وأنشطة مرتبطة بالأحرف والكلمات المطبوعة. وفي ركن اللغة والمكتبة: كتب متنوعة ومناسبة	كتابة قصة يرويها الطفل أو مجموعة من الأطفال.

ثانياً: نموذج للمهارات اللغوية (القراءة أو الكتابة) لأطفال الروضة:

الاستعداد اللغوي	نموذج المهارات اللغوية
١-مهارات المحادثة والإصغاء: أ-استخدام الكلمات لوصف المحسوسات والأحداث والأفعال حوله. ب-طرح أسئلة حول الكلمات والمصطلحات والمعاني غير المفهومة. جـ-توظيف اللغة في مهارات وأداءات شفوية كإلقاء قصيدة أو أغنية أو المشاركة في عمل درامي باستخدام جمل تامة ومفيدة. د-استخدام اللغة للتعبير عن الأفكار. هـ-مراعاة قواعد الحديث مثل أخذ الأدوار والحديث في نفس الموضوع... إلخ. و-استخدام أسئلة لماذا وكيف. ز-توظيف نغمة الصوت في التواصل الشفوي. ح-إعطاء كلمات تبدأ/ تنتهي بنفس الحرف. ط-تحديد مقاطع الكلمات الملفوظة. ي-يمكن للطفل إعادة سرد قصص بسيطة.	١-وحدة "صحتي" نظافة شعري: بعد جلوس الأطفال في دائرة تطلب المعلمة من كل طفل أن يلمس شعره ويصف ما يلمس: هل الشعر ناعم أم خشن؟ ما لونه؟ وغيرها من الأسئلة المفتوحة لرفع الوعي لوجود أنواع شعر مختلفة ووجود جنسيات مختلفة من الناس، بعدها تطرح المعلمة السؤال: لماذا نمشط الشعر وكيف محافظ على نظافته؟ تطلب المعلمة من الأطفال أن يسألوا بعضهم البعض في أزواج سؤالاً يتعلق بالشعر ونظافته مع مشاركة المجموعة بالسؤال. يرسم كل طفل شعره أو يلصق خيطان بلون شعره حول رسمة لرأسه أو جسمه حسب قدرات ورغبة الطفل، تتحدث المعلمة مع الأطفال حول أهمية إبقاء الشعر نظيفاً بعدم لمسه خلال الأكل، إلخ. أ-وحدة "عالمي الكبير": المزيد من المطر: تحضر المعلمة آلة تسجيل أو تليفون مع موسيقى ملائمة للنشاط، تتحدث المعلمة مع الأطفال عن أهمية المطر في الشتاء وتسأل: من يستطيع تقليد صوت المطر وسقوط قطرات المياه
٢-الاستعداد للقراءة: أ-فهم واستخدام المطبوعات بالشكل الصحيح، ويشمل ذلك الإمساك بها بالشكل الصحيح، ومعرفة صفحة البداية والنهاية والغلاف. ب-يتابع الكلمات من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل وبالعكس. جـ-يدرك أن الكلمات المطوبعة ذات معنى ورسالة. د-يستطيع الحديث عن كتاباته ورسوماته. هـ-قراءة اسمه وعشر كلمات على الأقل بشكل صحيح. و-معرفة أشكال الحروف المنفصلة والمتصلة. ز-يعرف الطفل صوت (أصوات) الحروف المختلفة. ح-يتبع ببصره الاتجاه الصحيح للقراءة عندما يقرأ له الكبار. ط-يعرف الطفل أين تبدأ الكلمة وأين تنتهي وأن هناك مساحات تفصلها. ي-يعرف الطفل تحديد الكلمات المسجوعة. ك-زيادة حصيلته اللغوية من خلال معرفة معنى الكلمات أو توظيفها في سياقات جديدة.	تقوم المعلمة بأداء اللعبة أولاً لكي تساعد الطفل على فهم قوانين اللعبة وتقوم بتوفير الفرص لهذا النوع من اللعب الداعم للغة كجزء من الروتين اليومي أو اللعب في الخارج وحسب استعداد الأطفال يستفيد من هذه اللعبة كل الأطفال وخصوصاً كثيري الحركة. جـ-الحرف وصوته: تقوم المعلمة برسم الأحرف المراد تعليمها على شكل أحجية مرسومة. تقوم بتحضير شكل الحرف وتقسيمه إلى قطع كأحجية البازل وكل قطعة يضع فيها صورة تبدأ في حرف "العين" مثلاً وإضافة إلى خلط بطاقات فيها صور لا تبدأ بالحرف المطلوب، ومن ثم تطلب المعلمة من كل طفل فقط تجميع البطاقات التي تخص الحرف وبعدها يقوم الطفل بتسمية الكلمات، وعليه يجب تركيب البطاقات ليحصل على شكل الحرف وهذا ممكن تشغيل الكثير من المواضيع من خلال تركيب شكل متكامل. ٣-وحدة "أنا ومن حولي": التعرف على الأسماء: باستخدام تلقيف الكرة أو أي مجسم دائري طري يقوم كل طفل بتكرار اسمه الكامل (الثلاثي أو اسم العائلة فقط)، ويكرر ذلك لعدة أيام في بداية السنة الدراسية.

٣-الاستعداد للكتابة: أ-يرسم بحرية وبغير توجيه. ب-كتابة اسمه الأول والأخير. جـ-توصيل خطوط وأشكال بأنواعها المختلفة. د-يظهر الطفل وعيه بأن الطباعة تحمل المعنى المستخدم لإيصال الأفكار. هـ-يختبر الطفل وسائل الكتابة وعلى الأقل يتظاهر بأنه "يكتب". و-يمكن للطفل التعرف على شكل الحرف وتسميته. ز-يمسك القلم بشكل صحيح.	ب-الحرف والكلمة: تقوم المعلمة بتوزيع صور الحروف المراد تعليمها عشوائياً على الأطفال وتقوم بكتابة تلك الحروف وخصوصاً تلك المستعملة يومياً أو متعلقة بمواضيع الوحدات على اللوح ومن بعدها تسأل المعلمة عن أسماء الصور الموجودة لدى الأطفال، فيذكر كل طفل اسم الصورة لديه يقوم بكتابة الحرف الأول من هذه الصورة على اللوح ليتم التعارف على الحرف المراد تعليمه وتتم العملية لكافة الصور الموزعة للأطفال، مثال توضيحي: تعليم حرف (م-مطر) تقوم المعلمة بتحضير صور لكلمات تبدأ بحرف (م) وتوزعها على الأطفالن فيقوم الطفل بذكر اسم هذه الصورة ويتم كتابة حرف (م) على اللوح.

التوصيات:

١-ضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال على طريقة تدريس اللغة العربية لأطفال الروضة لدعم وتعزيز وجهات نظرهم المعلمات نحو اللغة العربية في مجال طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة.

٢-يتوجب على كليات رياض الأطفال أن تكون وثيقة الصلة بالمجتمع وأن تحافظ على علاقاتها الوثيقة بالمدارس وبالمعلمات لاسيما حديثي التخرج لمساعدتهم على تدريس اللغة العربية لأطفال الروضة.

٣-إشراك المعلمات في وضع المناهج أو الاستفادة من خبراتهن في المجال كمعلمات في المجال التربوي بشكل عام واعتباره مستشاراً ميدانياً واقعياً أفضل من الخبير أو المنظر المثالي.

٤-ضرورة تطوير أساليب متابعة وتقويم المعلمات في ضوء الأهداف المرسومة لها وبصورة مستمرة وصولاً إلي صيغ أفضل في تحقيق الأهداف.

٥-ضرورة أن تعقد الندوات والمحاضرات السنوية والفصلية والأسبوعية دورياً وذلك لإطلاعهم على ما يستجد في مجال التدريس ومجال تخصصاتهم في مجال اللغة العربية.

٦-استمرار القيام بالبحوث للوصول لأفضل الأساليب الواقعية التي تصلح لعملية التدريس باختلاف المناطق والأفراد للوصول قدر الإمكان للمكانة العلمية التي تناسب المجتمع.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، سهام (٢٠٠٨م): اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢. الجرف، ريما سعد (٢٠١٠م): دراسات في تعليم القراءة بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، بدون ناشر.
٣. جوهر، سلوى (٢٠٠٦م): اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدم قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٨١، ١١٨-١٣٩.
٤. الحسن، هشام (٢٠٠٧م): طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دمشق، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٥. خضر، نجوى بدر (١٩٩٦م): قياس الاستعداد للقراءة لدى الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق، جامعة دمشق، كلية التربية.
٦. خطاب، محمد، عرفات، مرفت (٢٠١٣م)، رياض الأطفال، الكويت، مكتبة الفلاح.
٧. الخطابي، عبد الله مطلق حسن (١٤٢٣هـ): بناء استمارة تقويم لقياس مدى إتقان طلاب الصف الثاني الابتدائي لمهارات القراءة والكتابة والرياضيات بمدينة مكة المكرمة طبقا للائحة تقويم الطالب المطبقة عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية,
٨. دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال (٢٠٠٩م – ٢٠١٠م)، وزارة الربية، الكويت.
٩. الكثيري، نورة على زيد (١٤٢٠هـ): صعوبات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
١٠. لجنة تطوير وإدخال مواد (الرياضيات، اللغة العربية، الإنجليزي) لرياض الأطفال (٢٠٠٩ – ٢٠١١م)، وزارة التربية، الكويت.
١١. المالكي، نوف حسن (٢٠١٤م): مدى فعالية منظمات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب.
١٢. الناشف، هدى (١٩٩٦م): إعداد الطفل للقراءة، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٣. الناشف، هدى (٢٠٠٤م): برامج رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٤. وزارة التربية، الكويت، ٢٠١٨م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Al-Ameel, Huda (2018): the effect of different types of preschool curriculum on some aspects of children's experience and development in Saudi Arabia, Doctoral degree dissertation, Cardiff university, England.

2- Aram, D. (2006): Early literacy interventions: The relative roles of storybook reading, alphabetic activities, and their combination, Reading and Writing, 19.

3-Olson, D. R. (2019): what writing does to the mind. In E. Amsel & J. P. byrned (Eds.), Language, Literacy, and cognitive Development and consequences of symbolic communication .

4- Schatschneider et al (2014): "kindergarten prediction of reading skills: A Longitudinal comparative analysis", Journal of educational. U.S Department of Education, 96 (2),

5- U.S Department of Education (1999): Start early finish strong –How to help every child become a reader .